mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يغني قول لا اله الا الله عن فعل الواجبات ويدخل قائلها الجنة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الاحاديث الواردة في فضل لا اله الا الله. هل المقصود من هذه الاحاديس انها تغني عن اداء الواجبات وتكفر السيئات. فما المقصود انه اذا التزم - 00:00:00

شروطها ومقتضياتها. اولا الاحاديث بفضل لا اله الا الله متواترة وتخرج الشيخان بعضا من ذلك وخرج اهل السنن كثيرا من هذه الاحاديث قد جاء في الصحيحين حديث عتبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:30

قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وفي الصحيحين ايضا من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:00

وان عيسى عبد الله ورسوله الحديث بطول وفيه ادخله الله الجنة. وعند ابي داوود وغيره. عن صالح ابن انا ابني مرة عن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد - 00:01:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتنوا موتاكم لا اله الا الله في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا - 00:02:00

لا اله الا الله. واني رسول الله. وهذه الاحاديث متواترة ولا يصح فهمها على ظاهرها. ومن ثم كره بعض الائمة الحديث عن فضل لا اله الا الله دون اتباعها بمعناها لان العامة قد يظنون ان من قالها الله دخل جواله وعمل ما عمل - 00:02:20

اذا كان هذا التصور موجودا عند بعض المنتسبين للعلم. فهم يشركون بالله. ويستغيثون بغير الله ويقفون على القبور. يرتكبون النواقض. ويتوغلون في الموبقات. ويقول نحن نشهد ان لا اله الا الله. ونحن نعلم ان المنافقين الذين هم - 00:02:55

في الدرك الاسفل من النار. كعبد الله بن ابي كان يشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله كان يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة وكان يصوم رمضان. ان قيل - 00:03:25

فكان يعتقد معناها قيل هذا هو المطلوب. انه اتى بشيء يناقض هذه الكلمة. ومن اتى بالشرك ما قام بالمطلوب ما معنى لا اله الا الله؟ ما قال لا اله الا الله. لا اله براءة من الشرك ومن اهل الشرك. واي فرق بين هذا وذاك؟ لا - 00:03:45

خلف شرط وهذا تخلف شرط واما ما دون الشرك من الذنوب والمعاصي والموبقات والكبائر فهذه تؤثر على معنى لا اله الا الله. ولا تنقوا لا اله الا الله فان الذنوب نوعان - 00:04:05

النوع الاول ذنوب تناقض اصل الايمان. ولا تجتمع معه. وترك هذه الذنوب شرط لقول لا اله الا الله ولصحة معنى كلمة الاخلاص. فالشرك بالله وانا واخذ الاسلام معروفة النوع الثاني الذنوب التي لا تناقض اصل الايمان. وتجتمع - 00:04:28

كشرب الخمر والزنا واكل الربا والقمار والغيبة والنميمة اجتماع الات الموسيقى والاسبال حلق اللحى ونحو ذلك فهذه ذنوب لا تناقض. اصل الايمان فمن اتى بشيء من ذلك يبقى مسلما. ما لم يستحل الزنا يقول هو حلال. اما ما دام يعتقد - 00:04:58

حرام فقد اتى بكبيرة من الكبائر ولا يخرج عن الاسلام. وهذا الذنب يؤثر على معنى لا اله الا الله. ويوم القيامة تكون الموازنة. بقدر ما يصدق في قول لا اله - 00:05:34

لا اله الا الله بقدر ما تكفر هذه الكلمة العظيمة الذنوب. وتمحقها. والله جل وعلا يقول ان الحسنات تبنا السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين.

وعند الامام احمد والترمذي بسند قوي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في قصة صاحب البطاقة في شخص سجلات يوم القيامة - 00:05:54

يقال للرجل احضر وزنك. فقل يا ربي ما هذه البطاقة اللي فيها لا اله الا الله مع هذه السجلات؟ فيقول قول الله لا ظلم اليوم. احظر وزنك. فتوضع السجلات في كفة. ولا اله الا الله - 00:06:24

في كفة فطاشت السجنات وثقلت لا اله الا الله. ولا يثقل مع اسم الله فبقدر الصدق فيها قول هذه الكلمة. واعتقاد معناها والبراءة من الشرك والمشركين. فلنتكفر على العبد ذنوبه وسيئاته. واذا رجعت السيئات - 00:06:44

على الحسنات ادخل النار. ولكنه لا يخلد في النار. ونحن نعلم ان اصحاب الكبائر الذين يخرجون النار يقولون لا اله الا الله. ويشهدون ان محمدا رسول الله. ويصلون ويصومون ويزكون ويحجون - 00:07:14

بشيء من الذنوب. معلوم ان الصحابي الذي ظل شمله كان يقول لا اله الا الله. واحسن منكم بلا اله الا الله. ومع ذلك يقول تشتهر عليه نارا. تشتعل عليه نارا. وغير ذلك من الادلة. اذا من قال لا اله الا الله - 00:07:34

فهو من اهل الاسلام ما لم يرتكب ناقضا من النواقض. تبقى الذنوب والبقية قد تكفر اذا قوي قول لا اله الا الله وقد تغلب السيئات الحسنات فيعذب على قدر ذنوبه ولكن ما يخلد في النار بالاجماع. فان اعلى الكبائر يخرجون من النار - 00:07:54

لقوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة كما يقول الرب جل في ذلك يوم القيامة والحديث متفق عليه على صحته. الانسان يستكثر من قول لا اله الا الله. وهي افضل الذكر. وهي افضل الذكر - 00:08:17

ويجتهد العبد تحقيق معنى هذه الكلمة واجتناب ما يناقضه او ينافي كمالها الواجب وبقدر تحقيق معنى هذا الكلام بقدر ما يبتعد العبد عن الذنوب. وبقدر الضعف فالاخلاص بقدر ما يتلطخ ويتوسخ المسلم بالقاذورات. ومتى ما اصاب المسلم ذنبا فليشرع له - 00:08:37

الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا والله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب وامن. الله جل وعلا يقول سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:09:05

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولن يصروا على ما فعلوا - 00:09:19

واهو يعلمون. نعم - 00:09:39